

دعاء عند الرأس الشريف

اللَّهُمَّ إِنِّي أُقْسِمُ عَلَيْكَ بِنَبِيِّكَ الْمَعْصُومِ، وَبِحُكْمِكَ
 الْمَحْتُومِ، وَنَهْيِكَ الْمَكْتُومِ، وَبِهَذَا الْقَبْرِ الْمَلْمُومِ،
 الْمَوْسَدِ فِي كَفِّهِ الْإِمَامُ الْمَعْصُومُ الْمَقْتُولُ الْمَظْلُومُ، أَنْ
 تَكْشِفَ مَا بِي مِنَ الْغُومِ، وَتَصْرِفَ عَنِّي شَرَّ الْقَدَرِ
 الْمَحْتُومِ، وَتُحِيرَنِي مِنَ النَّارِ ذَاتِ السَّمُومِ، **اللَّهُمَّ** جَلِّئَنِي
 بِبِنِعْمَتِكَ، وَرَضِّنِي بِقِسْمِكَ، وَتَعَمَّدَنِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ،
 وَبَاعِدْنِي مِنْ مَكْرِكَ وَنَقْمِكَ، **اللَّهُمَّ** أَعْصِمْنِي مِنَ الزَّلَلِ
 وَسَدِّدْنِي فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، وَأَفْسَحْ لِي فِي مُدَّةِ الْأَجَلِ
 وَأَعْفِنِي مِنَ الْأَوْجَاعِ وَالْعِلَلِ، وَبَلِّغْنِي بِمَوَالِيٍّ وَبِفَضْلِكَ
 أَفْضَلَ الْأَمَلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْبَلْ تَوْبَتِي،
 وَأَرْحَمْ عِبْرَتِي، وَأَقْلِبْ عَثْرَتِي، وَنَفِّسْ كُرْبَتِي، وَأَغْفِرْ لِي
 خَطِيئَتِي، وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي، **اللَّهُمَّ** لَا تَدَعْ لِي فِي
 هَذَا الْمَشْهَدِ الْمَعْظَمِ وَالْمَحَلِّ الْمُكْرَمِ، ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ،

وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتْرَتُهُ، وَلَا غَمًّا إِلَّا كَشَفْتُهُ، وَلَا رِزْقًا إِلَّا
بَسَطْتُهُ، وَلَا جَاهًا إِلَّا عَمَّرْتُهُ، وَلَا فَسَادًا إِلَّا أَصْلَحْتُهُ،
وَلَا أَمَلًا إِلَّا بَلَّغْتُهُ، وَلَا دُعَاءً إِلَّا أَجَبْتُهُ، وَلَا مُضِيًّا إِلَّا
فَرَّجْتُهُ، وَلَا شَمَلًا إِلَّا جَمَعْتُهُ، وَلَا أَمْرًا إِلَّا أَتَمَمْتُهُ، وَلَا
مَالًا إِلَّا كَثَّرْتُهُ، وَلَا خُلُقًا إِلَّا حَسَّنْتُهُ، وَلَا إِنْفَاقًا إِلَّا
أَخْلَفْتُهُ، وَلَا حَالًا إِلَّا عَمَّرْتُهُ، وَلَا حَسُودًا إِلَّا قَمَعْتُهُ،
وَلَا عَدُوًّا إِلَّا أَرَدَيْتُهُ، وَلَا شَرًّا إِلَّا كَفَيْتُهُ، وَلَا مَرَضًا إِلَّا
شَفَيْتُهُ، وَلَا بَعِيدًا إِلَّا أَدْنَيْتُهُ، وَلَا شَعْنًا إِلَّا لَمَمْتُهُ، وَلَا
سُؤَالَ إِلَّا أَعْطَيْتُهُ. **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْعَاجِلَةِ،
وَتَوَابَ الْآجِلَةِ، **اللَّهُمَّ** أَغْنِنِي بِحَلَالِكَ عَنِ الْحَرَامِ،
وَبِفَضْلِكَ عَنْ جَمِيعِ الْأَنَامِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَقَلْبًا خَاشِعًا، وَبِقَبِينَا
صَادِقًا، وَعَمَلًا زَاكِيًّا، وَصَبْرًا جَمِيلًا، وَأَجْرًا جَزِيلًا،
اللَّهُمَّ أَرْزُقْنِي شُكْرَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَزِدْ فِي إِحْسَانِكَ وَكَرَمِكَ
إِلَيَّ، وَأَجْعَلْ قَوْلِي فِي النَّاسِ مَسْمُوعًا، وَعَمَلِي عِنْدَكَ
مَرْفُوعًا وَأَثْرِي فِي الْخَيْرَاتِ مَتْبُوعًا وَعَدُوِّي مَقْمُوعًا،

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَخْيَارِ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ
وَأَطْرَافِ النَّهَارِ، وَكُفِّنِي شَرَّ الْأَشْرَارِ، وَطَهِّرْنِي مِنْ
الذُّنُوبِ وَالْأَوْزَارِ، وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ، وَأَدْخِلْنِي دَارَ
الْقَرَارِ وَأَغْفِرْ لِي وَلِجَمِيعِ إِخْوَانِي فِيكَ وَأَخَوَاتِي الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم استقبل القبلة وصل ركعتين: تقرأ في الركعة الأولى بعد الحمد سورة الأنبياء،
وفي الثانية بعد الحمد سورة الحشر، وفي قنوتها تقرأ هذا الدعاء:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ
الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ
الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، خِلَافًا لِأَعْدَائِهِ
وَتَكْذِيبًا لِمَنْ عَدَلَ بِهِ، وَإِقْرَارًا لِرُبُوبِيَّتِهِ، وَخُضُوعًا لِعِزَّتِهِ
الْأَوَّلِ بَغَيْرِ أَوَّلٍ، وَالْآخِرِ إِلَى غَيْرِ آخِرٍ، الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ، الْبَاطِنُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ وَلُطْفِهِ، لَا
تَقِفُ الْعُقُولُ عَلَى كُنْهِ عَظَمَتِهِ، وَلَا تُدْرِكُ الْأَوْهَامُ حَقِيقَةَ
مَاهِيَّتِهِ، وَلَا تَتَصَوَّرُ الْأَنْفُسُ مَعَانِي كَيْفِيَّتِهِ، مُطَّلِعًا عَلَى
الضَّمَائِرِ عَارِفًا بِالسَّرَائِرِ، ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي
الضُّدُورُ﴾ [غافر: ١٩]. اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ عَلَى تَصْدِيقِي

رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَإِيمَانِي وَعِلْمِي بِمَنْزِلَتِهِ
 وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ النَّبِيُّ الَّذِي نَطَقَتِ الْحِكْمَةُ بِفَضْلِهِ،
 وَبَشَّرَتِ الْأَنْبِيَاءُ بِهِ وَدَعَتُ إِلَى الْإِقْرَارِ بِمَا جَاءَ بِهِ،
 وَحَثَّتْ عَلَى تَصْدِيقِهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا
 عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ
 الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَاتِ
 وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾ [الأعراف:
 من الآية ١٥٧]، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ إِلَى الثَّقَلَيْنِ وَسَيِّدِ
 الْأَنْبِيَاءِ الْمُصْطَفَيْنِ، وَعَلَى أَخِيهِ وَأَبْنِ عَمِّهِ الَّذِينَ لَمْ
 يُشْرِكَا بِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا، وَعَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ
 نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَعَلَى سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَسَنِ
 وَالْحُسَيْنِ، صَلَاةَ خَالِدَةَ الدَّوَامِ عَدَدَ قَطْرِ الرَّهَامِ وَزِنَةَ
 الْجِبَالِ وَالْأَكَامِ، مَا أَوْرَقَ السَّلَامُ وَأُخْتَلَفَ الضِّيَاءُ
 وَالظَّلَامُ، وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَئِمَّةِ الْمُهْتَدِينَ الذَّائِدِينَ
 عَنِ الدِّينِ، عَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ
 وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّةِ الْقَوَّامِ بِالْقِسْطِ، وَسُلَالَةِ السَّبْطِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْإِمَامِ فَرَجًا قَرِيبًا، وَصَبْرًا
 جَمِيلًا وَنَصْرًا عَزِيزًا، وَغِنَى عَنِ الْخَلْقِ وَثَبَاتًا فِي الْهُدَى
 وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَرِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا
 مَرِيئًا، دَارًا سَائِغًا فَاضِلًا مُفْضَلًا صَبًّا صَبًّا، مِنْ غَيْرِ كَدٍ
 وَلَا نَكْدٍ وَلَا مِنَّةٍ مِنْ أَحَدٍ، وَعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَسَقَمٍ
 وَمَرَضٍ، وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ وَالنَّعْمَاءِ. وَإِذَا جَاءَ الْمَوْتُ
 فَأَقْبِضْنَا عَلَى أَحْسَنِ مَا يَكُونُ لَكَ طَاعَةً عَلَى مَا أَمَرْتَنَا
 مُحَافِظِينَ، حَتَّى تُؤَدِّينَا إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ بِرَحْمَتِكَ يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَأَوْحِشْنِي مِنَ الدُّنْيَا وَأَنْسِنِي بِالْآخِرَةِ، وَإِنَّهُ لَا يُوحِشُ مِنَ
 الدُّنْيَا إِلَّا خَوْفُكَ وَلَا يُؤْنَسُ بِالْآخِرَةِ إِلَّا رَجَاؤُكَ. **اللَّهُمَّ**
 لَكَ الْحُجَّةُ لَا عَلَيْكَ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى لَا مِنْكَ، فَصَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِي الظَّالِمَةِ الْعَاصِيَةِ
 وَشَهْوَتِي الْغَالِبَةِ، وَأَخْتِمْ لِي بِالْعَافِيَةِ. **اللَّهُمَّ** إِنَّ اسْتِغْفَارِي
 إِلَيْكَ وَأَنَا مُصِرٌّ عَلَى مَا نَهَيْتَ قَلَّةُ حَيَايِي وَتَرْكِي
 الْإِسْتِغْفَارَ، مَعَ عِلْمِي بِسَعَةِ حِلْمِكَ تَضْيِيعُ لِحَقِّ الرَّجَاءِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي تُؤَيِّسُنِي أَنْ أَرْجُوكَ، وَإِنَّ عِلْمِي بِسَعَةِ
رَحْمَتِكَ يَمْنَعُنِي أَنْ أَخْشَاكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَصَدِّقْ رَجَائِي لَكَ وَكَذِّبْ خَوْفِي مِنْكَ، وَكُنْ لِي عِنْدَ
أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَيِّدْنِي بِالْعِصْمَةِ، وَأَنْطِقْ لِسَانِي
بِالْحِكْمَةِ، وَأَجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْدُمُ عَلَيَّ مَا ضَيَّعَهُ فِي أَمْسِهِ
وَلَا يُغْبَنُ حَظَّهُ فِي يَوْمِهِ، وَلَا يَهْمُ لِرِزْقِ غَدِهِ. **اللَّهُمَّ** إِنَّ
الْغِنَى مَنْ أَسْتَعْنَى بِكَ، وَأَفْتَقَرَ إِلَيْكَ وَالْفَقِيرُ مَنْ أَسْتَعْنَى
بِخَلْقِكَ عَنكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْنِنِي عَنِ
خَلْقِكَ بِكَ، وَأَجْعَلْنِي مِمَّنْ لَا يَبْسُطُ كَفًّا إِلَّا إِلَيْكَ. **اللَّهُمَّ**
إِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ قَنَطَ، وَأَمَامَهُ التَّوْبَةُ وَوَرَاءَهُ الرَّحْمَةُ، وَإِنْ
كُنْتُ ضَعِيفَ الْعَمَلِ فَإِنِّي فِي رَحْمَتِكَ قَوِيٌّ الْأَمَلِ، فَهَبْ
لِي ضَعْفَ عَمَلِي لِقُوَّةِ أَمَلِي. **اللَّهُمَّ** إِنَّ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ مَا
فِي عِبَادِكَ مَنْ هُوَ أَقْسَى قَلْبًا مِنِّي، وَأَعْظَمُ مِنِّي ذَنْبًا فَإِنِّي
أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا مَوْلَى أَعْظَمُ مِنْكَ طَوْلًا، وَأَوْسَعُ رَحْمَةً
وَعَفْوًا، فَيَا مَنْ هُوَ أَوْحَدٌ فِي رَحْمَتِهِ إِغْفِرْ لِمَنْ لَيْسَ

بِأَوْحَدٍ فِي حَظِيَّتِهِ . **اللَّهُمَّ** إِنَّكَ أَمَرْتَنَا فَعَصَيْنَا ، وَنَهَيْتَ فَمَا
 أَنْتَهَيْنَا ، وَذَكَّرْتَ فَتَنَاسَيْنَا ، وَبَصَّرْتَ فَتَعَامَيْنَا ، وَحَدَّرْتَ
 فَتَعَدَّيْنَا ، وَمَا كَانَ ذَلِكَ جَزَاءً إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ
 بِمَا أَعْلَنَّا وَأَخْفَيْنَا ، وَأَخْبِرُ بِمَا نَأْتِي وَمَا أَتَيْنَا ، فَصَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا أَخْطَأْنَا وَنَسِينَا وَهَبْ
 لَنَا حُقُوقَكَ لَدَيْنَا ، وَأَتِمِّ إِحْسَانَكَ إِلَيْنَا ، وَأَسْئَلُ رَحْمَتَكَ
 عَلَيْنَا . **اللَّهُمَّ** إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهَذَا الصِّدِّيقِ الْإِمَامِ ،
 وَنَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ لَهُ وَلِجَدِّهِ رَسُولِكَ ، وَلِأَبُوهِ
 عَلِيِّ وَفَاطِمَةَ أَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَةِ ، إِذْ رَارَ الرِّزْقِ الَّذِي بِهِ
 قَوَامُ حَيَاتِنَا ، وَصَلَاحُ أَحْوَالِ عِيَالِنَا ، فَأَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي
 تُعْطِي مِنْ سَعَةٍ وَتَمْنَعُ مِنْ قُدْرَةٍ ، وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ مِنَ الرِّزْقِ
 مَا يَكُونُ صَلَاحًا لِلدُّنْيَا ، وَبَلَآغًا لِلْآخِرَةِ . **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ
 وَالْأَمْوَاتِ ، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
 بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ .

ثم تركع وتسجد وتشهد وتسلم وتسبح بعدها تسبيح الزهراء **عليها السلام** وتقول أربعين

بِأَوْحَدٍ فِي خَطِيئَتِهِ . **اللَّهُمَّ** إِنَّكَ أَمَرْتَنَا فَعَصَيْنَا ، وَنَهَيْتَ فَمَا
 أَنْتَهَيْنَا ، وَذَكَّرْتَ فَتَنَّا سَيْنَا ، وَبَصَّرْتَ فَتَعَامَيْنَا ، وَحَذَّرْتَ
 فَتَعَدَّيْنَا ، وَمَا كَانَ ذَلِكَ جَزَاءَ إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ
 بِمَا أَعْلَنَّا وَأَخْفَيْنَا ، وَأَخْبِرُ بِمَا نَأْتِي وَمَا أَتَيْنَا ، فَصَلِّ عَلَيَّ
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا أَخْطَأْنَا وَنَسِينَا وَهَبْ
 لَنَا حُقُوقَكَ لَدَيْنَا ، وَأَتِمِّ إِحْسَانَكَ إِلَيْنَا ، وَأَسْئَلُ رَحْمَتَكَ
 عَلَيْنَا . **اللَّهُمَّ** إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهَذَا الصِّدِّيقِ الْإِمَامِ ،
 وَنَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ لَهُ وَلِجَدِّهِ رَسُولِكَ ، وَلِأَبَوَيْهِ
 عَلِيِّ وَفَاطِمَةَ أَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَةِ ، إِذْ رَارَ الرِّزْقِ الَّذِي بِهِ
 قَوَامُ حَيَاتِنَا ، وَصَلَاحُ أَحْوَالِ عِيَالِنَا ، فَأَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي
 تُعْطِي مِنْ سَعَةٍ وَتَمْنَعُ مِنْ قُدْرَةٍ ، وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ مِنَ الرِّزْقِ
 مَا يَكُونُ صَلَاحًا لِلدُّنْيَا ، وَبَلَآغًا لِلْآخِرَةِ . **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَيَّ
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ
 وَالْأَمْوَاتِ ، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
 بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ .

ثم تركع وتسجد وتشهد وتسلم وتسبح بعدها تسبيح الزهراء **ع** وتقول أربعين

مرة:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ.

واسأل الله أن يقيك من المعاصي ويُنجيك من عذابه ويوفقك للعمل الصالح ويقبل أعمالك، ثم انكب على القبر وقبله وقُل:

زَادَ اللَّهُ فِي شَرَفِكُمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ. ثم ادع لك ولوالديك ولمن أردت.